وزارة التربية
الكلية التربوية المفتوحة
قسم التاريخ

الانقلاب العسكري التركي الأول ٢٧ أيار ١٩٦٠ في الصحافة العراقية

(حكم الديمقراطيين،الانقلاب واسبابة ،الانقلاب في الصحافة العراقية)

م.د.انتصار زيدان الجنابي

الأيميل: d.antsar.zidane@gmail.com

ملخص البحث باللغة العربية:

يعد الانقلاب العسكري التركي الأول من المواضيع المهمة والحيوية لكونه أرخ للأسباب التي أدت إلى قيامه، ولما قدمته النخب العراقية المثقفة والصحفية والسياسية آنذاك من دراسات وتحليلات عكست بدورها توجهات السياسة الخارجية العراقية والتي حرصت على مبدأ السلام والتعاون مع شعوب العالم، موضحة شجب العراق لكل تدخل خارجي يقع على تركيا، معترفاً بالحكومة الجديدة حكومة جمال كورسيل قائد الانقلاب راجين لتركيا تقارب أكثر مع العرب بما يحقق أواصر الصداقة ما بينها وبين العراق والعرب.

Abstract:

It is the one that most important and vital which write about the history of Turkey .

Present the Iraqian Elite :educators,journalists and politicians that offered study and analysis to reflect or to express the foreign policy in Iraq.

Ideologist of the foreign policy in Iraq depend on peace and consolidation of the friendship, stood against aggression on Turkey Confessed about Formation of anew cabinet which led by Gmmal Gorcel who led First Military Coup in Turkey .

Iraq hops Turkey to consolidation of the friendship with him and with the Arabs.

المقدمة:

كثيرة هي الدراسات التي تعلقت بتركيا وتطوراتها الداخلية والخارجية، وقد استطاعت الجامعات العراقية وعلى وجه الخصوص، جامعة بغداد، الجامعة المستنصرية، جامعة الموصل من سد الكثير من الثغرات التاريخية عنها ومن مختلف الأوجه، لكن الدراسات التركية في الصحافة العراقية تكاد تكون قليلة.

لذا جاء اختيارنا لموضوع الانقلاب العسكري التركي الأول ٢٧ أيار ١٩٦٠ في الصحافة العراقية، وذلك لحيوية الموضوع، أولاً ولقرب الموضوع من شخصية الزعيم العراقي عبد الكريم قاسم رحمه الله الذي عاصر المدة التي قام بها الانقلاب ثانياً.

الموضوع جعلني أعيش مدى لا تقل عن سبعة أشهر في المكتبة الوطنية وبين الصحف العراقية القديمة، والتي جردها بعناية ودقة، وذلك من خلال تعاون موظفي المكتبة الوطنية معي، لهم مني أسمى آيات الشكر والتقدير.

تم متابعة كل الصحف التي صدرت عام١٩٦٠ والمواكبة للحدث وهي: المستقبل، المنار العراقية، كل شيء، كركوك، العهد الجديد، **الطليعة**، عالم آخر، العراق، **صوت الأحرار**، صوت الأكراد القبلي، **السياسي الجديد**، **الدستور**، الرقيب، **الرأي العام**، الثغر، البلاد، الأهالي، **اتحاد الشعب**، **الأخبار**، **الزمان**، **البيان**، **الحرية**.

أخيراً حرصت كثيراً على توثيق ومتابعة الدراسات أو التحليل التي قامت به النخب العراقية المثقفة والسياسية آنذاك من الانقلاب.

هذا اتمنى ان تحظى الجرائد العراقية القديمة برعاية واهتمام أكثر لكونها مصدر مهم للمعلومة التاريخية وان لا تضيع تلك المعلومات بتكسر أوراقها الصفراء القديمة من بين أصابعنا الباحثة فيها عن الأخبار.

المبحث الأول

الانقلاب العسكري التركي الأول ٢٧ أيار ١٩٦٠

جاءت ولادة الحزب الديمقراطي متزامنة مع ما شهدته الساحة العالمية من توجهات ديمقراطية خاصة بعد فشل تجربة الحزب الواحد في كل من ألمانيا وإيطاليا، وبالتالي كانت هناك فرصة للقاء جلال بأيار[١] (Mahaut Celal Bayar 1884-1987) مع عصمت أينونو (Ismet Uninu1884-1973) رئيس الجمهورية التركية الثانية (١٩٣٨-١٩٥٠)[٢]، إذ أكد الأخير على ضرورة ظهور أحزاب معارضة متعددة شرط ان لا تتعارض مع المبادئ الاتاتوركية[٣].

لذا أتت ولادة الحزب الديمقراطي في ٧ كانون الثاني ١٩٤٦ لمؤسسة جلال بأيار، والذي تصفه المصادر التاريخية بكونه تحول شكلي أكثر مما هو عملي، إذ لم تختلف البنى الاجتماعية له من حزب الشعب الجمهوري[٤] فكانت الأغلبية فهي من الوجهاء والملاكين، ولم يشكل المثقفون سوى نسبة ضئيلة منه[٥].

أعادت انتخابات ٥ آب ١٩٤٦، عصمت أينونو رئيساً للجمهورية، وواجهت حكومة حزب الشعب الجمهوري التي قادها رجب باكر(Rjb Paker 1888-1950)[٦] مشاكل اقتصادية كثيرة دفعت إلى فتح الأبواب للقطاع الخاص للعمل... الأمر الذي أسفر عن انخفاض للأسعار وتخفف أعباء عن الشعب التركي المعيشية، إلا أن هذا الأجراء لم يكن إلا أجراء مؤقت لا تعاش الحالة الاقتصادية المتردية والتي دفعت برجب بيك للاستقالة في أيلول ١٩٤٧[٧].

كان من أبرز إنجازات وزارة حسين ساكا (Hasan Husiny Saka1881-1960) [٨] التي تلتها في عام١٩٤٧، زيادة عدد الهيئة المشرفة على الانتخابات إلى (٧) أشخاص بدلاً من (٥) وإفراز الأصوات بشكل علني. في حين واجهت حكومة شمس الدي كون آلتاي[٩] (Shems Aldden Gon Altay1883-1961) عام١٩٤٩ تنامي الظاهرة الدينية التي تعارضت مع توجهات حزب الشعب الجمهوري، وبالتالي فأن المعارضة أي جماعات الحزب الديمقراطي استفادت من غضب جماهير الشعب التركي واستغلت المشاعر الدينية في الدعوة إلى أجراء انتخابات جديدة، بل والفوز فيها الوصول إلى سدة الحكم[١٠].

سمى المؤرخون المدة التي حكم فيها الحزب الديمقراطي والتي امتدت من ١٩٥٠-١٩٦٠ باسم الجمهورية التركية الثالثة، أو جمهورية جلال بأيار، واتخذت حكومة عدنان مندرس[١١] (Adnan Menderes 1889-1961) عدد من الخطوات لاسيما في المجال الاقتصادي وعلى وجه الخصوص في المجال الزراعي إذ أخذت بتوزيع الأراضي الزراعية على الفلاحين مقابل ثمن يدفع للدولة خلال عشرين عاماً، كما عملت على استخدام الآلات

الحديثة في الزراعة مثل التراكتورات[١٢] وازدادت مساحة الأراضي المزروعة من (١٣,٩٠٠) هكتار عام ١٩٤٨ إلى...، (٢٢,٩٤٠) هكتار عام ١٩٥٩[١٣].

وفي الميدان الصناعي قامت الحكومة بتأسيس مصرف الإنماء الصناعي عام ١٩٥٠ بهدف تشجيع القطاع الخاص مالياً وفنياً وبلغت القروض التي منحها المصرف (١١٧) مليون ليرة تركية، كما أصدر المجلس الوطني التركي الكبير (الكبير الله دائماً)، في آب ١٩٥٠ قانون تشجيع استثمار رؤوس الأموال الأجنبية في تركيا، وكانت الولايات المتحدة الأمريكية من أولى الدول التي استثمرت رؤوس أموالها في تركيا، إذ بلغت حجم المساعدة الأمريكية بـ(٦٦٠,٥) مليون دولار عام١٩٥٤، ومن هذه المساعدات تم التوسع في شبكة الطرق المعبدة حيث ازدادت من (١,٦٤٢) كم عام ١٩٥٠ إلى (٧,٤٩) كم عام ١٩٦٠[١٤].

كان الديمقراطيون في عجلة من أمرهم لنقل تركيا إلى أمام، على أمل إيجاد مليونير في كل حي، وكانوا ينظرون إلى أنفسهم كبناة لتركيا المعاصرة والوحيدين الذين يعرفون مصلحة البلد، لذا أكدوا على استبدال نظام الدولة بنظام الاقتصاد الحر كقوة للتغيير، وان حزب الشعب الجمهوري قد انتهى دوره وعليه إفساح المجال أمام الديمقراطيين لبناء البلد.

هذا التوجه إضافة إلى انتصاراتهم في انتخابات ١٩٥٠، ١٩٥٤، ١٩٥٧، عززت من التوجه الانفرادي للديمقراطيين ان صح التعبير لإدارة بناء تركيا المليونيرة الجديدة، قالب الحلوى الجديد، كما كان يسميها جلال بأيار[١٥].

إلا أن النمو الاقتصادي هذا أعقبته سنوات عجاف (١٩٥٦-١٩٥٩)، بسبب التضخم الاقتصادي المتزايد والركود الناتجان عن عجز كبير في العملة الصعبة جعل من عدنان مندرس يلجأ إلى سياسة أكثر مرونة مع المسألة الدينية، رغم تأكيد حزبه على تمسكه بالمبادئ الأتاتوركية[١٦]، فمنح رجال الدين دوراً لا بأس به في تربية الجيل الجديد، وقام بإعادة فتح معاهد الأئمة والخطباء، وفتح كلية الآلهيات في جامعة أنقرة[١٧]. وسمح برفع الآذان وقراءة القرآن باللغة العربية، وظهرت طبعات جديدة من القرآن الكريم والتفاسير والكتب الفقهية، واقتنى الناس نسخة من القرآن تمت طباعته في القاهرة، وأعلن عدد من النواب في المجلس الوطني التركي الكبير (الكبير الله دائماً)، بأن الأمة التركية غير مسؤولة عن إجراءات أتاتورك وأنها لا تتحمل مسؤولية انقطاع حبل الأسس الأخلاقية للمجتمع التركي المسلم، بل طالب البعض منهم إعادة المادة التي تنظر على أن الإسلام هو الدين الرسمي للدولة، كما ان الحكومة استجابت لبعض مطاليب المتدينين بالسماح ببناء المساجد، كما عادت الطرق الصوفية، وفتحت التكايا[١٨].

وقدرت إحصائية نشرتها دائرة الشؤون الدينية التركية، عدد المساجد الجديدة التي بنيت في تركيا خلال مدة تولي الحزب الديمقراطي للحكم (١٩٥٠-١٩٦٠)، بـ(٥٠٠٠) مسجد، خمسين منها فقط في أنقرة وحدها[١٩]. كما دعمت الحركة النورسية[٢٠].

ويذكر ان الاهتمام في الدين وفسح المجال أمام رجال الدين لأن يكون لهم موقع في المجتمع التركي، كان عامل من عوامل نفرة الجيش أو المؤسسة العسكرية من الحزب الديمقراطي، إضافة إلى عوامل أخرى، أدت إلى قيادته للانقلاب والإطاحة بحكم الديمقراطيين في ٢٧ أيار ١٩٦٠[٢١].

ومن جهة أخرى عمق حلف شمال الأطلسي[٢٢] الخلاف بين الضباط الكبار والصغار بخصوص التقنيات العسكرية إضافة إلى حرص عدنان مندرس على استرضاء الضباط الكبار أمثال نوري ياموت Nuri Yamut رئيس هيئة الأركان وتحسين يازكي Tahsin Yzici بطل كوريا، الذين تقاعدوا من الجيش وانضموا إلى الحزب الديمقراطي، متجاهلاً أنين الجيش والضباط الصغار، خاصة بعد أن رفض تعديل رواتبهم بحيث تتماشى مع التضخم المتزايد، كما جاء سوء تقدير عدنان مندرس، على اعتبار ان انضمام تركيا إل الحلف المذكور سيؤدي إلى تخفيف تكاليف النفقات العسكرية على أمل مساعدة الحلفاء لهم بإعانات مالية كبيرة[٢٣].

كان لوقوع ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق وسقوط النظام الملكي المتحالف مع الغرب، أدى إلى سيادة حالة من التخوف والارتياب من وقوع ثورة مماثلة في تركيا[٢٤]. فضلاً عن التهديد بإضافة بلاد شيوعية أخرى إلى الحدود التركية. لذا بقيت أنقرة قلقة حيال ذلك، مصممة على القيام بمغامرة عسكرية في بغداد[٢٥].

وشهدت سنوات ١٩٥٨-١٩٥٩، زيادة في التوتر على الساحة السياسة التركية الداخلية، بازدياد حدة الصراع بين الديمقراطيين وحزب الشعب الجمهوري فأوجد عدنان مندرس هيئة برلمانية في ١٨ نيسان ١٩٦٠، للتحقيق في أنشطة المعارضة التي وصفت بالتخريبية، خاصة بعد حادثة مدينة قيصرية في نيسان١٩٦٠، حيث منع عصمت اينونو من الدخول إلى مدينة قيصرية لحضور مؤتمر حزب الشعب الجمهوري فيها، وبقي جالساً في مقصورته الخاصة به في القطار قرابة الثلاثة ساعات... أضطر انصاره من الجنود والضباط إلى اقتحام القطار واصطحابه وسط الجماهير، مع أخذ التحية له وكأنه ما زال جنرالاً أو رئيساً[٢٦].

عدت هذه الحادثة العامل المباشر لقيام الانقلاب خاصة بعد ان اعتقلت حكومة مندرس الضباط والجنود الذين رفضوا أوامر الحكومة بمنع اينونو من حضور مؤتمر حزبه حزب الشعب الجمهوري[٢٧].

الأمر الذي أدى إلى انفجار العديد من المظاهرات العنيفة في أنقرة واسطنبول وغيرها من المدن التركية شارك فيها العديد من العسكريين وكذلك من الطلبة ضد سياسة مندرس وحكومته وأدت هذه المظاهرات إلى قيام معركة حامية داخل البرلمان التركي خسر بسببها مندرس أصوات عديدة[٢٨].

وفي ٢٢ أيار ١٩٦٠ اجتمع عدد من الضباط المنتمين إلى جمعية الأتتوركيين[٢٩] وشكلوا لجنة عرفت باسم لجنة الوحدة الوطنية (Milli Birlik Komit)[٣٠] تحت رئاسة العميد جمال كورسيل (Cemal Gursel,1895-1966)، قائد القوة البرية ورئيس جمعية الأتاتوركيين، وفي مساء يوم ٢٦ أيار ١٩٦٠ تم الاتفاق على تنفيذ خطة الانقلاب العسكري.

وفي صباح يوم ٢٧ أيار ١٩٦٠ أذيع البيان الأول للانقلاب باسم لجنة الوحدة الوطنية[٣١] وأعلن جمال كورسيل فيه عن نجاح الانقلاب وإنهاء حكم الحزب الديمقراطي الذي استهانة بالشعب التركي وبحقوقهم وعدم الاستماع إلى نصائحه بقوله: ((غير ان أطماعهم السياسية وتمسكهم بمراكزهم أعماهم عن مشاهدة... الحقائق واتبعوا طريق القوة لتمشية الحال. وكانت تلك القوانين التي تشرع... تظهر بجلاء الرغبة في إجبار الشعب التركي على الخضوع إليهم... قمنا بحركتنا هذه وسيطرنا على جهاز الإدارة في الدولة، أود أن أعلن للمواطنين الأعزاء أننى لنا أفكر قط في أن أكون دكتاتور))[٣٢].

وطالب جمال كورسيل في كلمته هذه المواطنين بتطبيق القوانين والمساعدة في أداء الواجب، وتسلم جمال كورسيل قائد الانقلاب التركي سلطة رئاستي الجمهورية ورئاسة الوزراء بالإضافة إلى وزارة الدفاع والقيادة العامة للجيش التركي، وقد تم ذلك وفقاً لقرار لجنة الوحدة الوطنية التي تقوم مقام الوزارة المؤقتة[٣٣].

وقد تم اختياره لهذا المنصب لكونه من الشخصيات المعتدلة والمحبوبة، والتي لا تمتلك أي مطامع شخصية، والتي ترغب في تعزيز الحياة المعتدلة الديمقراطية في تركيا.

بعد نجاح ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق، ظلت تركيا مصممة كلياً، وكما أشرنا سابقاً، على القيام بمغامرة عسكرية في العراق للقضاء على الثورة والنظام الجمهوري، ولم ترجع تركيا عن تصميمها إلا بعد ان اضطرت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا إلى الإعلان: ((أن اي فكرة تدخل في العراق، من قبل إيران أو تركيا، ستكون عملا مشؤماً إلى أبعد حد))[٣٤].

وعلى العكس تماماً، عندما وقع الانقلاب العسكري التركي الأول ٢٧ أيار ١٩٦٠ ضد حكومة عدنان مندرس وتسلم الجيش التركي السلطة، أعلن الزعيم الركن عبد الكريم قاسم تأييده له، واعترفت الحكومة العراقية في ٣٠ أيار ١٩٦٠ بالحكومة التركية الجديدة برئاسة جمال كورسيل، وأبدى عبد الكريم قاسم في مؤتمر صحفي عن تعاطفه الإنساني مع ما تمر به تركيا من أحداث مطالباً بعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وان العلاقات العراقية–التركية ستستمر على أساس الصداقة وحسن الجوار القائمة بين البلدين[٣٥].

صور لعدد من الجرائد العراقية التي اهتمت بالانقلاب العسكري التركي الأول

الصفحة الرابعة

٢٨ آيار ١٩٦٠

كلمة الشعب

العدد ٥٤٧

الانقلاب التركي

حدث داخلي يهم الاتراك

وقع الانقلاب التركي امس بقيادة رجل عسكري اعلن انه جاء لانقاذ تركيا من الاوضاع السيئة التي الت اليها نتيجة السياسة التعسفية التي استخدمتها حكومة عدنان مندريس فاهانت الديمقراطية في بلد اتاتورك العظيم .

وانما ازاء هذا الحدث الذي وصفه زعيمنا وقائدنا عبدالكريم قاسم بانه حدث تاريخي في حياة الشعب التركي لا نملك سوى التأكيد بان جمهوريتنا التي رفضت من قبل ان تكون موضع تدخل خارجي ستحافظ على سياستها الراهية الى عدم التدخل في شؤون الغير .

وهذا ما اكد عليه زعيمنا الامين وقائد ثورتنا المباركة عبدالكريم قاسم في مؤتمره الصحفي يوم امس اذ اعلن سيادته بان الجمهورية العراقية تعتبر الحدث في تركيا امرا داخليا يخص الاتراك وحدهم وان جمهوريتنا تشجب بقوة كل تدخل خارجي يقع على الشعب التركي وهو في هذه المرحلة الدقيقة من سيره التاريخي .

ان ما اعلنه زعيمنا واوضحه امس واكد عليه انما هو تجسيد لسياسة جمهوريتنا الخالدة جمهورية ١٤ تموز التي وقفت كالطود الشامخ بوجه كل مستعمر طامع حاول التدخل في شؤوننا الداخلية في الايام الاولى من ثورتنا المباركة والتي تقف اليوم بقوة وايمان وصلابة ضد كل تدخل في شؤوننا وانها في هذا الموقف تشجب كل تدخل خارجي يقع على كل دولة صديقة او جارة لنا .

انه مما لا شك فيه هو ان النتيجة التي وصلت اليها الاوضاع الشاذة السابقة في تركيا هي التي ادت الى الانقلاب وتسلم الجيش للسلطة ليعيد الحرية والديمقراطية الى البلاد التركية التي فقدتها في عهد عدنان مندريس .

ان مثل هذه النتيجة هي حتمية لكل حكم لا يستند الى الشعب والى خدمة الشعب ويقوم على النهج الديمقراطي . ونحن على يقين بان الشعب التركي قادر على تسيير اموره بنفسه دون عون او تدخل خارجي والشعب العراقي الحريص على سيادته واستقلاله يحترم ويقدر سيادة الشعب التركي

الصفحة الرابعة

٢٨ ايار ١٩٦٠

كلمة الشعب

العدد ٥٤٧

اعتراف العراق

باوضع الجديد في تركيا

اعلن الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية امس قرار مجلس الوزراء بالاعتراف بالحكومة التركية الجديدة التي يرأسها الجنرال جمال كورسل والوضع الجديد في الجارة الصديقة . .

وقد جاء هذا الاعلان كصدى لسياسة العراق المبدئية التي طالما اعلن عنها واكدها موسس جمهوريتنا الخالدة الزعيم الامين اللواء الركن عبدالكريم قاسم من انها تصادق جميع من يمد يد الصداقة لها وتقيم علاقاتها الدولية على اساس من المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة وموقف الند للند وبوحي من سياسة الحياد الايجابي دونما تحيز او محاباة . .

وكان لهذا الاعتراف اثره الكبير في دعم الوضع الجديد في تركيا على نحو ما اوضحه الناطق بلسان وزارة الخارجية طالما ان هذا الوضع الجديد قد قام نتيجة تردي الاحوال في الجارة الصديقة على عهد الحكومة السابقة فقام الانقلاب كصدى متوقع للارهاصات الشعبية التي كان الوضع الداخلي يتمخض عنها هناك .

ان ثورة ١٤ تموز المباركة التي اقتلعت اخطر قاعدة للعدوان والاستعمار في الشرق الاوسط لتقيم الجمهورية العراقية الخالدة قلعة للحرية والديمقراطية والسلام ومصدرا للاشعاع لا يمكن لها الا ان تنظر بعين العطف لكل حركة من شانها التجاوب مع رغبات الشعوب وعلى هذا فان اعتراف العراق بالحكومة التركية الجديدة جاء من الناحية الاخرى صدى لواقع العراق الدولي ولمحتواه الشعبي التحرري . .

ولم يات هذا الاعتراف اعتباطا وعن عجل بل جاء في وقته المناسب وبعد دراسة الموقف وتمحيصه والحصول على المعلومات والتقارير الدقيقة بهذا الخصوص ولنا من توجيهات وتصريحات سيادة الزعيم الامين في مؤتمره الصحفي غداة يوم الانقلاب التركي خير ما يلقي الضوء على هذا الموقف البعيد عن الارتجال . . عندما اوضح سيادته ان الانقلاب التركي هو حدث داخلي وان العراق يعطف على اماني الشعب التركي تقديرا منه لارادة الشعوب وان الانقلاب كان نتيجة تدهور الاوضاع الداخلية في تركيا وان العراق الذي تربطه بالجارة الصديقة امتن الروابط التاريخية يرقب الوضع باهتمام ويوالي استقصاء تطورات الموقف بما يتيسر له من تقارير ومعلومات . . وهكذا توالت الحلقات لياتي امس دور الاعتراف بالوضع الجديد في تركيا ليؤكد كل ذلك على ان سياستنا الخارجية اليوم لم تعد ترتجل ارتجالا ، بل هي تبنى على اسس واضحة متينة وتعتمد على الدقة والانام .

اننا اذ نرجو للشعب التركي الصديق تحقيق امانيه في ظل العهد الجديد ، نرجو ان يكون هذا العهد اكثر تقاربا مع العرب لتوطيد اواصر الصداقة والتعاون بين تركيا والعرب وهم الجيران الاصدقاء الاوفياء للشعب التركي الصديق ، فعهد الحكومة التركية الجديد بالنظر على علاقات العهد السابق باسرائيل لا سيما وان الانباء اخذت تتوالى مفيدة ان الحكومة الجديدة اخذت بالغاء معظم القوانين التي جاء بها عدنان مندريس مزيلة بذلك معالم عهده البغيض . . انها بقدر ما نحترم الشؤون الداخلية للدول الاخرى ولكننا ندافع من حرصنا على علاقات الود والصداقة التي هي طابعنا الحيادي السالم نود ان نؤكد دائما ان مصالح العرب المشتركة مع سائر الدول تقتضي منها ان تنظر بعين الاعتبار لموقف العرب المشروع من المؤامرة اللئيمة لانها امتصاب لحقهم في الحاضر وتهديد لبقائهم في المستقبل . . واللص مذموم وراء القضبان . .

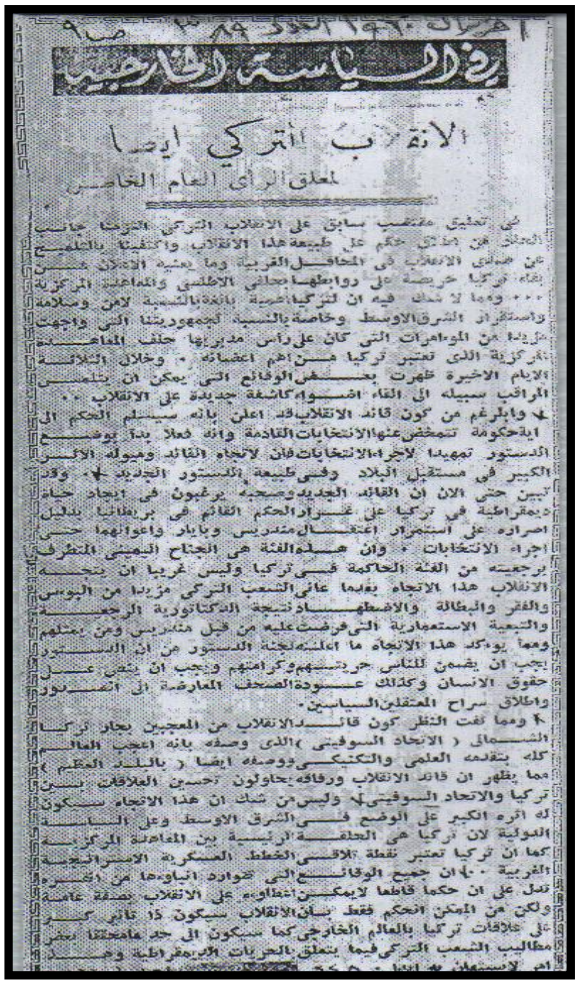

رد الساسة الخارجية

الانقلاب التركي ايضا

لمعلق الرأى العام الخاص

رأى العام

تأليف الوزارة التركية الجديدة

اطلاق سراح المعتقلين السياسيين في تركيا

تحذير الى اعوان مندريس من قائد الانقلاب

انقلاب سلمي

زعيمنا يشجب التدخل

القصر الجمهوري سلم بلا مقاومة

اين اعتقل عدنان مندريس

اخر اعمال عدنان مندريس ؟

اعتقال عدنان

المؤتمر الصحفي لسيادة الزعيم الامين عبدالكريم قاسم

الحركة التركية حدث داخلي

جمهوريتنا تشجب الضغط والتدخل في تركيا

اتحاد الشعب ـ

اتحاد الشعب ـ الصفحة السا

عراقي يتحدث من تركيا

الطلبة الاتراك ينتفضون في وجوه الجلادين ..

في «استنبول» تهتف الاف الحناجر «تسقط الديكتاتورية» .. «يسقط عدنان مندرس»

في رسالة خاصة من «اسطنبول» ، وصف ، رائع للمظاهرات الطلابية الصاخبة التي انتظمت المدينة التركية الى جانب مسدن تركيا الاخرى ..

من ـ موتمر اتحاد الطلبة ـ الى الشوارع

كان يوم ٢٧ـ٤ـ٩٦٠ موعد اجراء انتخابات اتحاد الطلبة في اسطنبول غير ان السلطات هناك ، باغت المجتمعين في احدى قاعات الجامعة واعتقلت ٢٠ خمسة ـ منهم وعطلت الاجتماع !

وفي اليوم التالي ارسل الطلبة برقية تاييد للطلبة الكوريين الذين يقارعون نظام ـ سنغمان ري ـ غير ان دائرة البريد التركية قد رفضت استلام برقيتهم .. وتجاه مثل هذه الاساليب الرجعية الباشة اضطر طلاب الجامعة الى

الاستعماريين العدوانية ، وبخاصة اغراض الاستعمار الامريكي ..

فقد اعتقل خلال السنة الماضية **وحدها اكثر من ثلثمائة صحفي** بالاضافة الى تردي الوضع الاقتصادي بشكل كبير ..

ـ صلاحيات .. ـ

ـ لقمع ارادة الشعب ـ !

في ٤/٢٨ حصل ـ عدنان مندرس ـ على صلاحيات جديدة من ـ مجلس النواب ـ الذين اتفقت الحكومة التركية حاليا ـ تريد ـ على رأس هذه الصلاحيات **تعطيل الصحف وحل الاحزاب** وتحريم الاجتماعات .. وكل مظاهر النشاط ـ المعارض ـ .

ـ موعد .. المظاهرة الطلابية ـ

صباح اليوم المعين للتظاهرة الطلابية وفي الساعة التاسعة والنصف تجمع طلبة جامعة

طاردوا الشرطة المدججة بالسلاح بالحجارة ، وارغموها على الهرب من الجامعة ..

ـ المظاهرة .. تسير ـ

ـ في شوارع استنبول ـ

النصر الذي احرزه الطلاب على الشرطة .. دعاهم لان ينطلقوا في تظاهرتهم .. وهكذا سارت المظاهرة الى كلية الصفوف الاولى ـ اي الكلية التحضيرية ـ .. وبدأت الهتافات تدوي في خلال مسيرة المظاهرة المنتصرة .. وهكذا تحولت مظاهرة الطلاب الصامتة الى التاصيد وطنية .. وهتافات كلها غضب ونقمة على الجلادين ـ حكام تركيا الحولة ـ ، وتحول الصمت الى صراخ رهيب يطالب بسقوط الحكومة الخائنة . لقد حول ـ رصاص الخيانة ـ الصمت الى صراخ .. وهكذا سيتحول صمت

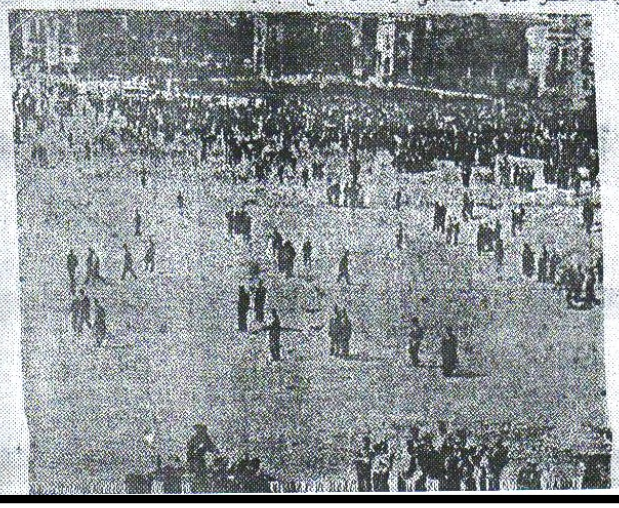

الطليعة

جريدة سياسية عامة ٨ أيار ١٩٦٠

١ ذي الحجه ١٣٧٩

ثمر صحفي لسيادة الزعيم الامين

زعيم يتحدث عن الانقلاب في تركيا

مستهمسكات خطيرة

سيعلن عنها سيادة الزعيم

سيادة الزعيم يستمع الى شكاوى

تفاصيل الانقلاب في تركيا

كيف حدث الانقلاب وكيف سيطر الجيش على الم

اعتقال جمال بايار وعدنان مندرس ووزراء وكبار ا

من وزارة الارشاد

الى انظار سيادة مدير الاعاشة العا

« الخبز والمخابز في لواء الناصر

المبحث الثاني
الانقلاب العسكري التركي الأول في الصحافة العراقية

حرصت الصحافة العراقية بوجه الخصوص على نقل أخبار الجارة تركيا وما كانت تعانيه من أزمات وضائقات سياسية قبل الانقلاب ومتابعة أخبار الانقلاب نفسه والتطورات التي رافقته والتي أثرت فيه بشكل فعال، ومن الصحف العراقية التي تابعت ذلك وكان لها الباع الطويل كانت جريدة الأخبار[٣٦] إذ تميزت بنقل تفاصيل تلك الأزمات، ومن تلك ((الحاكم العسكري لاسطنبول يتحدث عن الإصابات)) [٣٧]، ((المظاهرات في أزمير تطالب باستقالة عدنان مندرس)) [٣٨]، و((إلى أين وصلت الحالة في تركيا)) [٣٩]، و((هل ينهار النظام الحالي في تركيا)) [٤٠] و((العسكريون يتظاهرون ضد عدنان مندرس ومعركة حامية في برلمان تركيا)) [٤١].

وعندما قام الانقلاب العسكري التركي الأول في ٢٧ أيار ١٩٦٠ قامت جريدة الأخبار بنشر تفاصيل الانقلاب بعناوين بارزة في الصفحة الأولى في اليوم التالي للانقلاب أي في يوم ٢٨ أيار ١٩٦٠ كما قامت بنشر تصريح الزعيم الركن رئيس الوزراء العراقي المرحوم عبد الكريم قاسم بقوله منه: ((أننا نعتبر ذلك حادثاً داخلياً يهم مصلحة الأتراك ونحن لا نتدخل مطلقاً بأي شأن داخلي لأي بلد جار أو صديق... ونحن نشجب أي ضغط أو أي تدخل خارجي يقع على تركيا نتيجة هذا الحدث))، كما قال: ((إن تركيا دولة صديقة تربطنا معها أواصر كبيرة والصداقة منذ مدة طويلة) [٤٢]، جاء ذلك أثناء حديثه للفيف من مندوبي الصحف المحلية العراقية في مكتبه الرسمي في وزارة الدفاع[٤٣].

ونقلت جريدة الأخبار إعلان الفريق جمال كورسيل قائد الانقلاب العسكري التركي الأول مؤكداً فيه إنقاذ الديمقراطية التي أهينت ولإيجاد حكومة محايدة تقوم بإجراء انتخابات حرة وتسلم الإدارة إلى الجانب الذي يفوز بها مؤكداً: ((الالتزام براية كمال أتاتورك. انقاذ الديمقراطية وأجراء الانتخابات)) [٤٤]، كما قامت جريدة الأخبار بنشر البيان الصادر عن القوات المسلحة الذي أذاعه راديو انقرة صباح يوم الجمعة منه: ((ان القوات البرية والبحرية والجوية التركية قد قامت في منتصف الليلة الماضية (ليلة الجمعة) بتسلم مقاليد الحكم في تركيا دون سفك دماء)) [٤٥].

وتابعت الجريدة أخبار الانقلاب وما صاحبه من إجراءات وأعمال هدفت إلى إنشاء بناء حكومي جديد يقوم على انقاض حكم الديمقراطيين[٤٦].

وأكدت جريدة الأخبار في كلمة خاصة بها في الصفحة الرابعة من العدد نفسه حديث الزعيم الركن رئيس الوزراء العراقي المرحوم عبد الكريم قاسم من أن الانقلاب التركي حدث داخلي يهم الاتراك بقولها: ((...إن ما أعلنه زعيمنا وأوضحه أمس وأكد عليه إنما هو تجسيد لسياسة جمهوريتنا الخالدة جمهورية ١٤ تموز التي وقفت كالطود الشامخ بوجه كل مستعمر طامع حاول التدخل في شؤوننا الداخلية في الأيام الأولى من ثورتنا المباركة والتي تقف بقوة وإيمان وصلابة ضد كل تدخل خارجي يقع على كل دولة صديقة أو جارة لنا)) [٤٧].

واحتلت الصفحة الأولى من العدد ٥٤٣٠ عنوان بارز وكبير في السطر الأول منها العنوان الكبير لاعتراف الجمهورية العراقية بالحكومة التركية الجديدة التي يرأسها جمال كورسيل[٤٨]، وأوضحت جريدة الأخبار في كلمة لها بمناسبة اعتراف العراق بالحكومة التركية الجديدة بقولها منه: ((كان لهذا الاعتراف أثره الكبير في دعم الوضع الجديد في تركيا على ما أوضحه الناطق بلسان وزارة الخارجية طالما ان هذا الوضع الجديد قد قام نتيجة تردي الأحوال في الجارة الصديقة على عهد الحكومة السابقة فقام الانقلاب كصدى متوقع للإرهاصات الشعبية التي كان الوضع الداخلي يتمخض عنها هناك.

إن ثورة ١٤ تموز المباركة... لا يمكن لها إلا أن تنظر بعين العطف لكل حركة من شأنها التجاوب مع رغبات الشعوب وعلى هذا فأن اعتراف العراق بالحكومة التركية الجديدة جاء من الناحية الأخرى صدى لواقع العراق الدولي ولمحتواه الشعبي التحرري...)) [٤٩].

ولم تبدي جريدة صوت الأحرار[٥٠] اهتمام بالتحليل أو التعليق على الأحداث التي مرت بها تركيا كما هو حال زميلتها جريدة الأخبار بل اكتفت بنشر أخبار متفرقة مركزة بشكل خاص على اعتراف العراق بالحكومة التركية الجديدة[٥١].

أيضاً غاب عن جريدة الدستور[٥٢] التحليل ومتابعة أحداث تركيا في هذه الفترة بشكل واسع وكانت مشاركتها في نقل أخبار تركيا مشاركة خجولة على غرار مشاركة جريدة صوت الأحرار مكتفية بنقل أخبار قليلة في الصفحة الأولى، مع التوسع في نقل خطاب قائد الانقلاب العسكري جمال كورسيل[٥٣].

وتميزت مشاركة جريدة الرأي العام[٥٤] بكونها مشاركة أعطت مساحة أوسع للجانب الشعبي الخاص بالانقلاب منها على سبيل المثال، إطلاق سراح المعتقلين السياسيين في تركيا[٥٥] إضافة إلى كلمة المحرر الخاص بجريدة الرأي العام والذي وصف الانقلاب بكونه: ((يهتم بالوضع الداخلي أكثر مما يعالج القضايا المتعلقة بعلاقات تركيا الخارجية وروابطها بحلفي الأطلسي والمعاهدة المركزية)) [٥٦] وإنه: ((يحقق للشعب المطالبة في الديمقراطية والتحرر من السيطرة الأمريكية)) [٥٧].

أما الكلمة الثانية للمحرر الخاص بجريدة الرأي العام والتي أتت مباشرة بعد الاعتراف بحكومة تركيا الجديدة، فقد أبدت حذرها من إطلاق الأحكام المسبقة على الانقلاب موضحة إدراك تركيا لأهمية دورها في المنظومة الغربية أي الحلف الأطلسي والمعاهدة المركزية وفي منطقة الشرق الأوسط. ومن جهة أخرى أنها كانت متفائلة من أن حكومة الانقلاب الجديدة ستعمل على تسليم الحكم إلى أية حكومة تتمخض عن الانتخابات القادمة التي سيعزز خطواتها الدستور المزمع وضعه.

وأوضح محرر الجريدة بارتياح إعجاب جمال كورسيل قائد الانقلاب بجار تركيا الشمالي الاتحاد السوفيتي بقوله: ((... إن قائد الانقلاب ورفاقه يحاولون تحسين العلاقات بين تركيا والاتحاد السوفيتي وليس من شك ان هذا الاتجاه سيكون له أثره الكبير على الوضع في الشرق الأوسط وعلى السياسة الدولية لأن تركيا تعتبر نقطة تلاقي الخطط العسكرية الإستراتيجية الغربية)) [٥٨].

وعاد الاقتضاب مرة أخرى نراه مجدداً مع جريدة اتحاد الشعب[٥٩] حيث ركزت هذه الجريدة على أوضاع الطلبة الأتراك إبان هذه المرحلة وأهمية دور الشعوب في قيام الثورات ونجاحها... وتفردت اتحاد الشعب بنشر يوميات عراقي يتحدث من تركيا في المدة التي سبقت قيام الانقلاب من أيار في العام نفسه وعكست هذه اليوميات ما جرى في تركيا من أحداث من إعلان الأحكام العرفية في تركيا وتعطيل المدارس وقيام الطلاب بالمظاهرات والاعتصامات التي نددت بحكم عدنان مندرس إضافة إلى تصوير المعارك التي حدثت بين الطلاب والشرطة التركية التي استخدمت الخيول والقنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين[٦٠].

ووصفت جريدة اتحاد الشعب هذه المظاهرات بقولها: ((في صباح المعين للتظاهرة الطلابي وفي الساعة التاسعة والنصف وتجمع طلبة الجامعة (جامعة استطنبول)... طاردوا الشرطة المدججة بالسلاح بالحجارة وأرغموها على الهرب من الجامعة... وسارت المظاهرة وتحولت مظاهرة الطلاب الصامتة إلى أناشيد وطنية... وهتافات وتحول الصمت إلى صراخ يطالب بسقوط الحكومة الخائنة...)) [٦١].

واهتمت جريدة اتحاد الشعب بنقل الرأي العام العالمي من الانقلاب العسكري التركي الأول ٢٧ أيار ١٩٦٠[٦٢].

وذكرت جريدة اتحاد الشعب في كلمة لها بمناسبة قيام الانقلاب ان: ((أعداء الشعوب يخطئون الحساب حين يحسبون إن الاستقرار يفرض بالحديد والنار، وان السجون والمعتقلات تحل مشكلة الاستقرار.

وهكذا كان شأن مندرس – بأيار فيهما– والحق يقال– نموذجان لعقلية الحكم الرجعي المتعفن، المعادي لمصالح الشعب، ولعقلية دعاة مكافحة الشيوعية، وهكذا يكون مصير أعداء الشعوب وحملة مكافحة الشيوعية في كل مكان، بصرف النظر عن هذا الأسلوب في المكافحة أو ذاك، ولقد كانت تركيا تضاهي أي بلد رجعي في أساليب الاستباحة التي عرفت عند العراقيين بأساليب الجندرمة، والولاة العثمانيين الذي غدوا المثل عندما تسخر الجماهير الشعبية من أي حكم اعتباطي تسعفي)) [٦٣].

هذا وعدت الجريدة الانقلاب هو تصحيح الأوضاع ضد دكتاتورية عدنان مندرس، متأملة ان تسلك تركيا سبيل البلد المستقل المتخلي عن الارتباطات الحربية العدوانية.

لم تهتم جريدة الزمان[٦٤] بنقل أخبار الفترة التي سبقت الانقلاب مكتفية بذكر خبر صغير في حين كانت تركيا تغلي من سياسة الديمقراطيين ومن الأحكام العرفية التي فرضتها من منع التجوال وغيرها من الأحكام... إلا إن الأمر أصبح مختلفاً بعد قيام الانقلاب، إذ قامت جريدة الزمان بنقل كلمة الزعيم الركن رئيس الوزراء المرحوم عبد الكريم قاسم والتي تناقلته الصحافة آنذاك وكذلك كان حال جريدة الزمان التي نقلت الحديث مع التوسع في بعض فقراته التي أشارت إلى عطف عبد الكريم الشخصي لحادث الانقلاب التركي وعلى ما تمر به تركيا من اضطراب واصفاً إياها بالمحنة ودعوة الصحفيين العراقيين بالتعامل بمصداقية مع الحدث بقوله: ((إن هذا الانقلاب حدث داخلي... ونشجب أي ضغط أو تدخل خارجي على تركيا))[٦٥]، موصي الصحفيين: ((بتمحيص الأخبار التي تصلهم عن هذه الحركة التي هي بالنسبة إلى تركية–محنة– وعلينا أن نقف موقف الصديق منها)) [٦٦].

ونرى مما سبق مدى الحنو والعاطفة التي كنها الزعيم لتركيا بسبب الأحداث التي كانت تمر بها آنذاك.

وخصصت الجريدة أبواباً كادت تكون ثابتة كرست لنقل الأخبار المتعلقة بالانقلاب وكذلك في تحليل الأخبار والموقف منها فقد خصصت الصفحة الأولى لنقل عناوين الأخبار الرئيسية بخطوط عريضة والصفحة الثانية خصصت للسياسة الدولية إذ احتل الانقلاب مكانة لا بأس بها وكذلك كان حال الركن الخاص بحديث اليوم الذي ضمته الصفحة الخامسة منها ما كتبه محرر الجريدة عبد الرزاق الظاهر في أول يوم بعد الانقلاب موضحاً معاناة الشعب التركي إبان حكم الديمقراطيين بقوله أن ما: ((يعانيه الشعب التركي في معاشه وفي انعدام الحرية وتضيقها إلى أبعد الحدود بحيث أصبحت الحالة على حد المثل القديم: ((حشف وسوء كيلة))، والذي يهمنا من هذا الحادث هو أن مندرس كان خلف ميثاق بغداد وما تبعه من مآسي في العراق من تعطيل الحياة الحزبية وخنق حرية الصحافة وتزييف كامل للحياة

البرلمانية وسن قوانين تعسفية كقانون نزع الجنسية وقانون الجمعيات وما رافق ذلك من استهانة بكرامة المواطنين كل ذلك لغرض فرض ميثاق بغداد وعزل العراق عن البلاد العربية والسير في ركاب المعسكر الغربي... بالرغم مم يقترفه من تجاهل أو تعمد للأضرار بالمصالح العربية كدعم الحرب الاستعمارية في الجزائر وتأييد إسرائيل المطلق)) (٦٧).

ونشرت جريدة الزمان نص حديث جمال كورسيل قائد الانقلاب الذي وضح فيه استهانة الديمقراطيين بالشعب التركي وبحقوقهم وعدم الاستماع إلى نصائحه منه: ((...غير أن أطماعهم السياسية وتمسكهم بمراكزهم أعماهم عن مشاهدة هذه الحقائق واتبعوا طريق القوة لتمشية الحال.

وكانت تلك القوانين التي تشرع والتدابير التي تتخذ تظهر جلاء الرغبة في إجبار الشعب التركي على الخضوع إليهم.

لهذه الأسباب قمنا بحركتنا هذه وسيطرنا على جهاز الإدارة... وان من واجب المواطنين جميعاً في هذه اللحظات الحاسمة من حياة وطننا هو تطبيق القوانين ومساعدتنا في أداء واجباتنا)) (٦٨).

كذلك نشرت جريدة الزمان تقرير عن موقف العراق من أحداث تركيا منه: ((...كانت جميع أقوال زعيمنا مما يشعر به الشعب العراقي الذي حققت له ثورة ١٤ تموز كامل استقلاله وسيادته من عواطف الخير والمحبة والصداقة نحو الشعب التركي وما يتمناه له من الحياة الحرة الكريمة والاستقرار في ظل نظام ديمقراطي صحيح... فالشعب العراقي يؤيد حق كل شعب آخر في الحرية والاستقلال ويعتبر كل تدخل أجنبي يوجه إلى أي بلد مستقل من الأعمال المستنكرة التي تخالف ميثاق الأمم المتحدة ووظيفة حقوق الإنسان...)) (٦٩).

وفي ١ حزيران ١٩٦٠ قامت جريدة الزمان بنشر خبر اعتراف العراق بالوضع الجديد في تركيا بخطوط عريضة وواضحة في الصفحة الأولى مع نشر تصريح لوزير الخارجية العراقية منه: ((توكيداً لما بينه سيادة الزعيم رئيس الوزراء في مؤتمره المذكور فقد قرر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها مساء أمس الأول الاعتراف بالحكومة التركية الجديدة برئاسة جمال كورسل)) (٧٠). مؤكداً ان روابط حسن الجوار والعلاقات الودية بين الجمهوريتين العراقية والتركية ستستمر كما كانت عليه في الماضي. (٧١).

كما كتبت جريدة الزمان في الصفحة الأولى بالقلم العريض تصريحات خطيرة لجمال كورسيل قائد الانقلاب التركي التي دعا فيها إلى تقديم عدنان مندرس وأعوانه إلى المحاكمة إضافة إلى العثور على مخابئ للأسلحة في تركيا مشيراً إلى اعتراف ٨٠ بالمائة من الدول التي كانت لها علاقات في السابق مع تركيا قد اعترفت بالحكومة الجديدة(٧٢).

وتحت عنوان حديث الأسبوع نشرت جريدة الزمان في الصفحة الخامسة موضوعاً حمل عنوان أهداف الانقلاب التركي في سياسة تركيا الداخلية والخارجية وفي ضوء مبادئ أتاتورك. أكد فيه قائد الانقلاب التركي جمال كورسيل إلى: ((... تمسكه بمبدأ أتاتورك القائل بالسلام في الداخل والسلام في الخارج، دليل على ان الحكم الجديد سيتولى معالجة المساوئ التي خلقها لتركيا الحكم السابق ليس في السياسة الداخلية فحسب بل في السياسة الخارجية أيضاً...)) [٧٣] والتي تتطلب البناء الديمقراطي في الداخل والتعايش السلمي والتعاون بين جميع الدول على اختلاف انظمتها السياسية والاجتماعية[٧٤].

وانفردت جريدة الزمان عن الصحف الأخرى بكلمة لمحررها عبد الرزاق دعت فيها تركيا إلى تعديل سياستها الجديدة تجاه (إسرائيل)، بقوله: ((...إنني اعتقد ان ساسة تركيا أساءوا إلى الشعب التركي إساءة بالغة عندما ناصروا إسرائيل وساندوها في باطلها وفوتوا الفرصة السانحة لتأسيس علاقات عميقة مجددة مع الشعوب العربية غير مستندة إلى التغلب أو الاحتلال)) [٧٥].

أما جريدة السياسي الجديد[٧٦] فلم نجد فيها مواضيع كثيرة تهم الحدث سوى نقل لتصريح جمال كورسيل مع تساؤل للجريدة بـ: ((هل سيرشح كورسيل نفسه لرئاسة الجمهورية التركية)) [٧٧]. في حين ركزت جريدة البيان[٧٨] على أخبار الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة ولم تأخذ أخبار تركيا سوى حيزاً ضيقاً بدأتها في نقل أخبار صغيرة ومتفرقة عن الاضطرابات التي شهدتها تركيا مركزة على أوضاع الجامعات التركية والطلاب منها على سبيل المثال: ((تفاقم الحالة بعد إغلاق كافة الجامعات والكليات في اسطنبول)) [٧٩]. كما اهتمت بأخبار الجوانب الشخصية لجلال بأيار (رئيس الجمهورية الثانية) أي السابقة وزوجته منه: ((ان متحدث بلسان المجلس العسكري صرح أمس بأن جلال بأيار رئيس جمهورية تركيا السابق حاول الانتحار أمس الأول بسجنه في إحدى جزر مرمرة)) [٨٠].

وركزت جريدة البيان على حديث قائد الانقلاب التركي جمال كورسيل في المؤتمر الصحفي الذي عقده في أنقرة مساء ٢٨ أيار ١٩٦٠ الذي ركز على أن الانتخابات العامة المقبلة ستجري في أيار من العام القادم، الذكرى الأولى للانقلاب مؤكداً على أن: ((...جمعية وطنية منتخبة ستلتئم في أنقرة بصورة مؤكدة في ٢٩ تشرين الأول العيد الوطني من عام ١٩٦١)) [٨١].

وأشارت جريدة البيان في الصفحة السابعة من العدد نفسه إلى أنه سيتم تشريع دستور جديد ووضع قانون جديد للانتخابات وأنه سيتم أجراء انتخابات جديدة حرة تنقل السلطة ثانية إلى الحكومة[٨٢].

واحتلت جريدة الحرية[٨٣] مكانة لا بأس بها في تتبع أخبار الانقلاب العسكري التركي الأول ١٩٦٠ ولكن ليس بمستوى جريدة الأخبار أو الزمان والملاحظ أنها قامت بنشر خاطرة عن الانقلاب جاء فيه: ((ان حكومة بأيار ومندرس جاءت نتيجة دكاتورية حزب الشعب التركي التي لم ينقذها من مصيرها المحتوم حتى الشعبية التي يتمتع بها عصمت أينونو لكن ما هي الديمقراطي.

كل ما يقال عن الانقلاب السابق لأوانه حتى ولو كشف سادة العهد الجديد عن أوراقهم. العبرة كما يقولون في الخواتيم.

وعندما يتحقق أمل الشعب التركي في حياة حرة يتوافر فيها الحكم الصالح والرفاه الشامل يكون الانقلاب قد أدى رسالته)) [٨٤].

كما قالت جريدة الحرية بنشر حديث الزعيم عبد الكريم قاسم في الصفحة الأولى تحت عنوان: ((سيادة الزعيم عبد الكريم قاسم يتحدث عن الانقلاب)) [٨٥].

وتوسعت جريدة الحرية بنشر ترحيب الصحف التركية بالانقلاب منه: ((وقالت جريدة ترجمان ان هذه ليست النهاية بل البداية وأضافت إننا جميعاً نشعر بالفرح والابتهاج بهذا الحدث... (وقالت) جريدة دينا... أن الجيش التركي قد أظهر للعالم أنه ليس قلعة حصينة في ميدان المعركة بل أنه حارس يقظ من أجل النظام الديمقراطي)) [٨٦].

إضافة إلى نشر خبر في الصفحة الأولى عن تولي جمال كورسيل إلى رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزارة[٨٧]. وفي ٣١ أيار من العام نفسه قامت الحرية بنشر خبر عن السفير التركي في إيطاليا الذي أكد بدوره للحكومة الإيطالية بأن الحكومة التركية المؤقتة الجديدة ستظل مخلصة لحلف شمال الأطلسي، كذلك جاءت تأكيدات السفير التركي في باريس[٨٨].

وتوسعت جريدة الحرية في نشر تصريح لوزير الخارجية التركي سليم ساريز الذي أشار فيه إلى أن حكومته تتمنى للدول العربي التقدم والازدهار في طريق التحرير والاستقلال وقال: ((يسرنا جداً ان نتفق مع الجمهورية العراقية والجمهورية العربية المتحدة في توطيد وتقوية علاقات الصداقة التقليدية التي تربط فيما بيننا... وان الحكومة الجديدة لن تألوا جهداً لتشجيع رؤوس الأموال الأجنبية في تركيا)) [٨٩].

ولم تحوي جريدة الطليعة[٩٠] على أخبار كثيرة عن الانقلاب سوى ثلاث أخبار أهمها نقل تصريح الزعيم عبد الكريم قاسم عن الانقلاب العسكري التركي الأول في الجار تركيا والذي تناقلته أغلب الصحافة العراقية آنذاك[٩١]، ويعود قلة اهتمام الطليعة قياساً إلى الصحف الأخرى ربما لأحداث الجزائر أو إلى أسباب أخرى لا نعلمها.

الخاتمة:

- ❖ شغل موضع البحث الانقلاب العسكري التركي الأول٢٧ أيار ١٩٦٠ في الصحافة العراقية حيزاً بالغ الأهمية. لكونه يوثق تاريخياً وصحفياً ما تم نشره في الصحافة العراقية آنذاك، من خلال ما كتبه العراقيون آنذاك كل حسب وجهة نظره وطريقة تناوله للحدث.
- ❖ أفرزت الصحافة العراقية آنذاك مواقف تختلف في طريقة تناولها للموضوع وكالآتي:
  - أغلب الصحف تناولت الخبر شأنها شأن بقية زميلاتها دون تحليل أو تعليق.
  - القلة منها واجهت الانقلاب بالمتابعة والتحليل والدراسة بطريقة تعكس فكر العراق السياسي آنذاك.
  - تجاوز بعض الفكر الصحفي آنذاك في التمني على تركيا باتخاذ مواقف أكثر وضوحاً من القضايا العربية مثل القضية الفلسطينية والقضية الجزائرية التي كانتا متأججتين في تلك الحقبة.
- ❖ أخيراً ان تقارب وجهات النظر بين كل من الزعيم عبد الكريم قاسم وجمال كورسيل وسعي كل منهما إلى استقرار العلاقات العراقية–التركية رغم الاختلاف الأساسي والجوهري لاستراتيجية السياسة الخارجية التركية والعراقية... إلا أن أحداث تركيا وما كانت تحتاجه من استقرار جعل من التقارب ان صح التعبير بين القائدين العسكريين عبد الكريم قاسم وجمال كورسيل يكون واقعاً ناجحاً.

هوامش البحث:

(١) جلال بأيار (Mahaut Celal Bayar1884-1987): ثالث رئيس للجمهورية التركية، يعد أقدم سياسي تركي حيث بدء حياته السياسية في نهاية القرن التاسع عشر من خلال انضمامه التي جمعية الاتحاد والترقي في العهد العثماني، وبعد إعلان الجمهورية١٩٢٣، تولى عدة مناصب من بينها رئاسة مجلس النواب، ورئاسة مجلس الوزراء ثم رئيساً للجمهورية عام١٩٥٠، صدر حكم الإعدام عليه سنة١٩٦٠ أثر الانقلاب العسكري الذي قاده الجنرال جمال كورسيل، إلا أن الحكم لم ينفذ بسبب كبر سنه عنه. ينظر: د. إبراهيم خليل أحمد وآخرون، تركيا المعاصرة، جامعة الموصل، ١٩٨٧، ص١٦٥.

(٢) عصمت أينونو (Ismet Ininu 1884-1973): تخرج من الأكاديمية العسكرية ١٩٠٦، عمل رئيساً للأركان كان تحت قيادة مصطفى كمال باشا ترأس البعثة التركية لمفاوضات السلام في لوزان ١٩٢٢-١٩٢٣ تولى رئاسة الحكومة التركية أكثر من مرة في عهد جمهورية مصطفى كمال، خلف مصطفى كمال في رئاسة الجمهورية (١٩٣٨-١٩٥٠)، قاد المعارضة ضد الحزب الديمقراطي، عنه ينظر: إريك زوركر، تاريخ تركيا الحديث، ترجمة: د. عبد اللطيف الحارس، دار المدار الإسلامي، ٢٠١٣، ص٥١٩-٥٢٠.

(٣) المبادئ الاتاتوركية: ويقصد بها الأركان الستة لحزب الشعب الجمهوري، الجمهورية، الملية، الشعبية الدولية، العلمانية والانقلابية، وغيرها من المبادئ الأساسية التي اعتمدها مصطفى كمال كأساس في رسم حياة الدولة التركية الحديثة. للمزيد من المعلومات ينظر: د.خالد حسن جمعية، الأحزاب السياسية في تركيا (١٩٢٣-١٩٦٠)، بحث مطبوع بالآلة الكاتبة، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٢، ص٤-٦.

(٤) حزب الشعب الجمهوري: تأسس بصورة رسمية في ٩ أيلول ١٩٢٣، ورأسه عند تأسيسه مصطفى كمال، وخلفه عند وفاته ١٩٣٨، عصمت أينونو، ثم جاء لرئاسته بولند أجويد عام١٩٧٢... رفع الحزب مبادئ مصطفى كمال الستة، كأهداف له وهي: الجمهورية، القومية، الشعبية... للمزيد من المعلومات ينظر: د. خالد حسن جمعة، المصدر السابق، ص٤-٥.

(٥) محمود نور الدين، تركيا الجمهورية الجائرة، مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق، بيروت-لبنان، ١٩٩٨، ص١٥.

(٦) رجب باكر (Rjp Paker 1888-1950): تدرب كضابط عسكري، حارب على جبهات عدة خلال الحرب العالمية الأولى... وفي عام١٩٢٣ أصبح عضو في مجلس النواب، عين وزير للمالية ١٩٢٤، ووزير للدفاع ١٩٢٥... ووزير للمواصلات١٩٢٨-١٩٣٠،... وفي عام١٩٤٦-١٩٤٧ كرئيس للوزراء إلا أنه اضطر للاستقالة. للمزيد من المعلومات عنه ينظر: إريك زوركر، المصدر السابق، ص٥٢٤.

(٧) د. إبراهيم خليل أحمد، د. خليل علي مراد، إيران وتركيا دراسة في التاريخ الحديث والمعاصر، جامعة الموصل، ١٩٧٣، ص٢٦٩.

(٨) حسن حسني ساكا (Hasan Husny Saka1881-1960): تخرج من أكاديمية الخدمة المدنية عام١٩٠٨، درس في فرنسا كان عضو في آخر برلمان عثماني ١٩٢٠، وبعد نيسان ١٩٢٠ أصبح عضو في برلمان انقرة، عين عضو في البعثة التركية إلى مؤتمر لوزان١٩٢٢-١٩٢٣، عين وزيراً للاقتصاد ١٩٢٣، ووزير

للتجارة١٩٢٤، ووزير للمالية١٩٢٥، ووزير للخارجية ١٩٤٤، ثم على رئاسة الحكومة عام١٩٤٧. للمزيد من المعلومات ينظر: إريك زوركر، المصدر السابق، ص٥٢٦.

(٩) شمسي الدين كون آلتاي (Shems Aldden Gon Altay1961-1883): درس في المعهد العالي لتدريب المعلمين، وفي سويسرا احترف التعليم الثانوي، انتسب إلى لجنة الاتحاد والترقي، عين بروفسوراً للغة التركية والتاريخ الإسلامي في جامعة اسطنبول ١٩١٤، عين عميداً لكلية الشريعة... انتخب عضواً في البرلمان الوطني ١٩٢٣-١٩٥٤، وعين رئيساً للوزراء ١٩٤٩-١٩٥٠. للمزيد من المعلومات ينظر: إريك زوركر، المصدر السابق، ص٥١٨-٥١٩.

(١٠) علي حسين باكير وآخرون، تركيا بين تحديات الداخل ورهانات الخارج، الدار العربية للعلوم ناشرون، مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠١٠، ص١١٢.

(١١) عندنان مندرس (Adnan Menderes1961-1889): ابن أحد ملاكي الأراضي من آيدن، انضم إلى المقاومة المسلحة ضد اليونان١٩١٩، دخل المعترك السياسي ١٩٣٠ كرئيس محلي لحزب الحر الجمهوري... انتخب عضو في البرلمان ١٩٣١، ظل نائب في البرلمان مدة ١٥ عاماً وكان يدرس الحقوق في الوقت نفسه، من أكثر الداعين للتغيير وأحد مؤسسي الحزب الديمقراطي... للمزيد من المعلومات ينظر: إريك زوركر، المصدر السابق، ص٥٢٢.

(١٢) اهتم الحزب الديمقراطي بكسب أهل الريف إلى جانبه وهذا مهم جداً إذا علمنا ان نسبة العاملين في الزراعة عام١٩٥٥ (٩٤٤٦) ألف نسمة أي ما يعادل أو يقارب (٦٥,٢%) من مجموع الناشطين اقتصادياً. للمزيد من المعلومات ينظر: صبرية أحمد لافي، الإنتاج الزراعي في تركيا، الجامعة المستنصرية، بغداد، ١٩٨٦، ص٢٠.

(١٣) فيروز أحمد، صنع تركيا الحديثة، ترجمة د. سلمان داود الواسطي، د. حمدي حميد الدوري، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٠، ص٢٦٠.

(١٤) المصدر نفسه، ص٢٥٩، د. صبحي، ناظم توثيق، المعاهدة البريطانية-الفرنسية-التركية الحلف البلقاني في وثائق الممثليات الدبلوماسية العراقية المعتمدة لدى تركيا ١٩٣٦-١٩٥٧، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢، ص٢٢٩-٢٣٠.

(١٥) فيروز أحمد، المصدر السابق، ص٢٤٦-٢٤٧، ٢٥٩.

(١٦) المصدر نفسه، ص٢٥٤-٢٥٥.

(١٧) د. إبراهيم خليل أحمد وآخرون، المصدر السابق، ص٩٤-٩٦.

(١٨) د. إبراهيم خليل العلاف، خارطة الحركات الإسلامية في تركيا المعاصرة، الموصل، ١٩٩٩، ص٢٤.

(١٩) د. إبراهيم خليل أحمد، د. خليل علي مراد، المصدر السابق، ص٢٧٣؛ د. أدريس بوواتو، الإسلاميون الجدد في تركيا، البدايات، المكونات، التحولات، المعادلات، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٥، ص٣٧-٣٩.

(٢٠) الحركة النورسية: (النورجية، نورجيلر Nur Gink)، أو اصحاب النور في تركيا، هي حركة دينية ذات طابع سياسي، تنتسب هذه الحركة إلى بديع الزمان سعيد النورسي التابعة لقضاء حيزان من ولاية تبليس القريبة من مدينة وان ١٨٧٣، كرس حياته وكتاباته لخدمة قضية الإيمان في تركيا، وأصدر مؤلفاته المعروفة

برسائل النور التي استمر في إصدارها حتى عام١٩٥٠، وأصبح عددها ١٣٠ رسالة جمعت فيما بعد وطبعت عام١٩٥٤ تحت عنوان كليات رسائل النور، ويذكر الباحث العراقي إحسان قاسم الصالحي الذي عكف على ترجمة هذه الرسائل والتي صدر منها أجزاء عديدة في عام١٩٩٢ منها: الكلمات والمكتوبات واللمعات والشعاعات. للمزيد من المعلومات ينظر: د. خليل إبراهيم العلاف، المصدر السابق، ص٢٨-٣٠؛ د. أحمد الموصلي، موسوعة الحركات الإسلامية في الوطن العربي وإيران وتركيا، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٤، ص٤١٦.

(٢١) لقاء مكي (تحرير)، تركيا صراع الهوية، الجزيرة نت البحوث والدراسات، ٢٠٠٦، ص٣٦؛ حميد بوزرسلان، تاريخ تركيا المعاصرة، ترجمة حسين عمر، كلمة والمركز الثقافي العربي، بيروت، أبو ظبي، ٢٠٠٩، ص٨٠.

(٢٢) حلف شمال الأطلسي: دفعت المصالح المشتركة تركيا للانضمام لحلف شمال الأطلسي ١٩٥١، وذلك للإفادة من المساعدات الأمريكية الاقتصادية والعسكرية، بالمقابل كانت حاجة العالم الغربي الذي تقف على رأسه الولايات المتحدة الأمريكية، إلى تقوية الجناح الجنوبي الشرقي لحلف شمال الأطلسي لسد خطر الاتحاد السوفيتي، بعد اجتماع لشبونة في شباط ١٩٥٢، وبعد ان حصلت موافقة برلمانات الدول الأعضاء لحلف شمال الأطلسي على تركيا واليونان. للمزيد من المعلومات ينظر: د. أحمد نوري النعيمي، تركيا وحلف شمال الأطلسي، المطبعة الوطنية، عمان- الأردن، ١٩٨١، ص١٣٠-١٣٤.

(٢٣) فيروز أحمد، المصدر السابق، ص٢٨١.

(٢٤) رضا هلال، السيف والهلال، تركيا من أتاتوك إلى أربكان، الصراع بين المؤسسة العسكرية والإسلام السياسي، القاهرة، ١٩٩٩، ص١٧.

(٢٥) فليب روبنس، تركيا والشرق الأوسط، ترجمة ميخائيل نجم خوري، دار قرطبة للنشر والتوثيق والأبحاث، ليماسول، قبرص، ١٩٩٣، ص٣٦-٣٧.

(٢٦) يذكرنا هذا ما حدث لنابليون بونابرت بعد عودته إلى فرنسا (فترة المائة يوم)، وعندما أرسل لويس الثامن عشر الجيش لاعتقاله، وبدلاً من اعتقاله أخذوا له التحية هاتفين: ((ليحى الإمبراطور)). للمزيد من المعلومات ينظر: هـ.أ.ل فيشر، تاريخ أوربا في العصر الحديث ١٧٨٩-١٩٥٠، ترجمة: أحمد نجيب هاشم ووديع الضبع، دار المعارف بمصر، بلا، ص١١١-١١٢.

(٢٧) د. إبراهيم خليل أحمد، د. خليل علي مراد، المصدر السابق، ص٢٧٨؛ د. كريم محمد حمزة، د. همام محمود علي الجبوري، القوى الفاعلة في المجتمع التركي، بغداد، ٢٠٠٢، ص٤١.

(٢٨) الأخبار، ٥٤٠٧، ٥ أيار ١٩٦٠؛ الأخبار، ٥٤٠٨، ٦ أيار ١٩٦٠، الأخبار، ٥٤٠٩، ٧ أيار ١٩٦٠؛ الأخبار، ٥٤٢٢، ٢٢ أيار ١٩٦٠؛ الأخبار، ٥٤٢٥، ٢٦ أيار ١٩٦٠.

(٢٩) جمعية الأتاتوركيين: هي جمعية سرية تأسست ١٩٥٤ كان هدفها إصلاح الجيش. للمزيد من المعلومات ينظر: د. إبراهيم خليل أحمد، د. خليل علي مراد، المصدر السابق، ص٢٨٠.

(٣٠) كان وراء الانقلاب ٣٨ ضابطاً يمثلون فروع الجيش المختلفة، إضافة إلى جمال كورسيل، كان العقيد ألب أرسلان توركيش، والفريق فخري أوزديلك قائد الإدارة العرفية لمنطقة أسطنبول، والجنرال موان أوغلو...

وأسس هؤلاء لجنة عرفت بلجنة الوحدة الوطنية... للمزيد من المعلومات ينظر: د. إبراهيم خليل أحمد وآخرون، المصدر السابق، ص٥٠.

(٣١) جمال كورسيل (Cemal Gursel,1895-1966) قائد في الحرب العالمية الأولى، تابع دراسته العسكرية بعد حرب الاستقلال، وعين جنرالاً عام١٩٤٦، وقائداً للجيش عام١٩٥٨، أجبر على التقاعد من قبل حكومة الحزب الديمقراطي لنشرة مذكرة انتقادية في ٣ أيار ١٩٦٠، ترأس بعد الانقلاب لجنة الوحدة الوطنية، انتخب رابع رئيس للجمهورية التركية في ٢٦ تشرين أول١٩٦١، توفى وهو في الوظيفة.. للمزيد من المعلومات ينظر: إريك زوركر، المصدر السابق، ص٥١٩.

(٣٢) الزمان، ٦٨٤٩، ٢٨ أيار ١٩٦٠.

(٣٣) الرأي العام، ٣٨٧، ٢٩ أيار ١٩٦٠.

(٣٤) د. وليد رضوان، العلاقات العربية–التركية، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت–لبنان، ٢٠٠٦، ص١٢٦.

(٣٥) الرأي العام، ٣٨٩، ١ حزيران ١٩٦٠؛ صوت الأحرار، ٤٦٦، ١ حزيران١٩٦٠؛ د. نصير محمود شكر الجبوري، السياسة الخارجية للجمهورية العراقية ١٩٨٥–١٩٦٣، دار ضفاف لطباعة والنشر والتوزيع، قطر، ٢٠١٢، ص١٢٣.

(٣٦) جريدة الأخبار: هي جريدة يومية سياسية تأسست عام١٩٣٨ لصاحبها ميران ملكون ورئيس تحريرها جوزيف ملكون في منطقة حي السعدون في بغداد.

(٣٧) الأخبار، العدد٥٤٠٧، ٥ أيار ١٩٦٠.

(٣٨) الأخبار، العدد ٥٤٠٨، ٦ أيار ١٩٦٠.

(٣٩) المصدر نفسه.

(٤٠) الأخبار، العدد ٥٤٠٩، ٧ أيار ١٩٦٠.

(٤١) الأخبار، العدد ٥٤٢٢، ٢٢ أيار ١٩٦٠.

(٤٢) الأخبار، العدد ٥٤٢٥، ٢٦ أيار ١٩٦٠.

(٤٣) الأخبار، العدد٥٤٢٧، ٢٨ أيار ١٩٦٠.

(٤٤) المصدر نفسه.

(٤٥) المصدر نفسه.

(٤٦) المصدر نفسه.

(٤٧) المصدر نفسه.

(٤٨)الأخبار، العدد ٥٤٣٠، ١ حزيران ١٩٦٠.

(٤٩)الأخبار، العدد ٥٤٣١، ٢ حزيران ١٩٦٠.

(٥٠) صوت الأحرار: هي جريدة يومية سياسية، صاحبها ومدير تحريرها لطفي بكر صدقي أما مديرها المسؤول محمود تقع بالقرب من دار الطلبة في منطقة باب المعظم في بغداد.

(٥١) صوت الأحرار، العدد٤٦٦، ١ حزيران ١٩٦٠.

[٥٢] جريدة الدستور: جريدة يومية سياسية جامعة مستقلة لصاحبها ومدير تحريرها محمود العامر ورئيس التحرير عبد الرسول الديوان المحامي.

[٥٣] للمزيد من المعلومات ينظر: الدستور، العدد٩٣٢، ٢٤ أيار ١٩٦٠، الدستور، العدد٩٣٥، ٣١ أيار ١٩٦٠.

[٥٤] جريدة الرأي العام: هي جريدة يومية سياسية مستقلة تأسست ١٩٣٦ لصاحبها محمد مهدي الجواهري، رئيس تحريرها المحامي علي خليل، في شارع الرشيد، عقد الراهبات في بغداد.

[٥٥] الرأي العام، العدد ٣٨٧، ٢٩ أيار ١٩٦٠.

[٥٦] المصدر نفسه.

[٥٧] المصدر نفسه.

[٥٨] الرأي العام، العدد٣٨٩، ١ حزيران ١٩٦٠.

[٥٩] جريدة اتحاد الشعب: هي جريدة يومية سياسية لصاحبها ورئيس تحريرها عبد القادر إسماعيل البستاني في بغداد.

[٦٠] اتحاد الشعب، العدد٩٩، ٢٢ أيار ١٩٦٠.

[٦١] اتحاد الشعب، العدد١٠١، ٢٤ أيار ١٩٦٠.

[٦٢] اتحاد الشعب، العدد١٠٥، ٢٩ أيار ١٩٦٠.

[٦٣] المصدر نفسه.

[٦٤] الزمان: هي جريدة يومية سياسية.

[٦٥] الزمان، العد٦٨٤٩، ٢٨ أيار ١٩٦٠.

[٦٦] المصدر نفسه.

[٦٧] الزمان، العدد ٦٨٥٠، ٢٩ أيار ١٩٦٠.

[٦٨] الزمان، العدد ٦٨٤٩، ٢٨ أيار ١٩٦٠.

[٦٩] الزمان، العدد٦٨٥٢، ١ حزيران ١٩٦٠.

[٧٠] المصدر نفسه.

[٧١] المصدر نفسه.

[٧٢] المصدر نفسه.

[٧٣] الزمان، العدد٦٨٥٥، ٤ حزيران ١٩٦٠.

[٧٤] المصدر نفسه.

[٧٥] الزمان، العدد٦٨٦٩، ٢٥ حزيران١٩٦٠.

[٧٦] جريدة السياسي الجديد: هي جريدة يومية سياسية.

[٧٧] السياسي الجديد، العدد٩، ٢٠ كانون الأول ١٩٦٠.

[٧٨] جريدة البيان: جريدة يومية سياسية، صاحب الامتياز محمد السعدون أما رئيس تحريرها المسؤول سلمان العزاوي المحامي.

[٧٩] البيان، العدد٢٣، ٢٤ أيار ١٩٦٠.

[٨٠] البيان، العدد١٢٢، ٢٧ أيلول ١٩٦٠.

[٨١] البيان، العدد ٩٨، ٢٩ آب ١٩٦٠.

[٨٢] المصدر نفسه.

[٨٣] جريدة الحرية: هي جريدة يومية سياسية قومية تأسست عام١٩٥٣، رئيس تحريرها قاسم حمودي المحامي.

[٨٤] الحرية، العدد ١٥٩١، ٢٩ أيار ١٩٦٠.

[٨٥] المصدر نفسه.

[٨٦] المصدر نفسه.

[٨٧] المصدر نفسه.

[٨٨] الحرية، العدد١٥٩٣، ٣١ أيار ١٩٦٠.

[٨٩] الحرية، العدد ١٦٤٢، ١٣ تموز ١٩٦٠.

[٩٠] جريدة الطليعة: هي جريدة يومية سياسية عامة لصاحبها عبد الغفار خضر، رئيس تحريرها عادل عبد الغني طبعت بمطبعة الجامعة ببغداد.

[٩١] الطليعة، العدد ، ٢٨ أيار ١٩٦٠.

قائمة المصادر

١- د. إبراهيم العلاف، خارطة الحركات الإسلامية في تركيا المعاصرة، الموصل، ١٩٩٩.

٢- د. إبراهيم خليل أحمد وآخرون، تركيا المعاصرة، جامعة الموصل، ١٩٨٧.

٣- د. إبراهيم خليل أحمد، د. خليل علي مراد، تاريخ إيران وتركيا الحديث والمعاصر، جامعة الموصل، ١٩٧٣.

٤- د. أحمد الموصلي، موسوعة الحركات الإسلامية في الوطن العربي وإيران وتركيا، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ٢٠٠٤.

٥- د. أحمد نوري النعيمي، تركيا وحلف شمال الأطلسي، المطبعة الوطنية، عمان-الأردن، ١٩٨١.

٦- د. أدريس بوواتو، الإسلاميون الجدد في تركيا، البدايات، المكونات، التحولات، المعادلات، مؤسسة الرسالة، سورية، ٢٠٠٥.

٧- أريك زوركر، تاريخ تركيا الحديث، ترجمة د. عبد اللطيف الحارس، دار المدار الإسلامي، ٢٠١٣.

٨- حميد بوزرسلان، تاريخ تركيا المعاصر، ترجمة حسين عمر، كلمة المركز الثقافي العربي، ٢٠٠٩.

٩- د. خالد حسن جمعة، الأحزاب السياسية في تركيا (١٩٢٣-١٩٦٠)، بحث مطبوع بالآلة الكاتبة، الجامعة المستنصرية، ٢٠١٢.

١٠- رضا هلال، السيف والهلال، تركيا من أتاتورك إلى أربكان، الصراع بين المؤسسة العسكرية والإسلام السياسي، القاهرة، ١٩٩٩.

١١- د. صبحي ناظم توفيق، المعاهدة البريطانية-الفرنسية-التركية، الحلف البلقاني في وثائق الممثليات الدبلوماسية، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٢.

١٢- صبرية أحمد لافي، الإنتاج الزراعي في تركيا، الجامعة المستنصرية، بغداد، ١٩٨٦.

١٣- علي حسين باكير وآخرون، تركيا بين تحديات الداخل ورهانات الخارج، الدار العربية للعلوم ناشرون، مركز الجزيرة للدراسات، ٢٠١٠.

١٤- فليب روبنس، تركيا والشرق الأوسط، ترجمة ميخائيل نجم خوري، دار قرطبة للنشر والتوثيق والأبحاث، ليماسول، قبرص، ١٩٩٣.

١٥- فيروز أحمد، صنع تركيا الحديثة، ترجمة د. سلمان داود الواسطي، د. حمدي الدوري، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠٠٠.

١٦- د. كريم محمد حمزة، د. همام محمود علي الجبوري، القوى الفاعلة في المجتمع التركي، بغداد، ٢٠٠٢.

١٧- لقاء مكي (تحرير)، تركيا صراع الهوية، الجزيرة نت، البحوث والدراسات، ٢٠٠٦.

١٨- د.محمود نور الدين، تركيا الحائرة، مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق، بيروت-لبنان، ١٩٩٨.

١٩- هـ.أ.ل. فيشر، تاريخ أوربا في العصر الحديث١٧٨٩-١٩٥٠، ترجمة: أحمد نجيب هاشم ووديع الضبع، دار المعارف بمصر، بلا.

٢٠- نصير محمود شكر الجبوري، السياسة الخارجية للجمهورية العراقية ١٩٥٨-١٩٦٣ (دراسة في ضوء مقررات مجلس الوزراء)، دار ضفاف للطباعة والنشر والتوزيع، قطر، ٢٠١٢.

٢١- وليد رضوان، العلاقات العربية-التركية، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، بيروت-لبنان، ٢٠٠٦.

الجرائد:

٢٢- البيان، العدد ٢٣، ٤ أيار ١٩٦٠.
٢٣- البيان، العدد١٢٢، ٢٤ أيلول ١٩٦٠.
٢٤- البيان، العدد ٩٨، ٢٩ آب ١٩٦٠.
٢٥- اتحاد الشعب، العدد ٩٩، ٢٢ أيار ١٩٦٠.
٢٦- اتحاد الشعب، العدد١٠١، ٢٤ أيار ١٩٦٠.
٢٧- اتحاد الشعب، العدد١٠٥، ٢٩ أيار ١٩٦٠.
٢٨- الحرية، العدد ١٥٩١، ٢٩ أيار ١٩٦٠.
٢٩- الحرية، العدد١٥٩٣، ٣١ أيار ١٩٦٠.
٣٠- الحرية، العدد١٦٤٢، ١٣ تموز ١٩٦٠.
٣١- الأخبار، العدد٥٤٠٧، ٥ أيار ١٩٦٠.
٣٢- الأخبار، العدد٥٤٠٨، ٦ أيار ١٩٦٠.
٣٣- الأخبار، العدد ٥٤٠٩، ٧ أيار ١٩٦٠.
٣٤- الأخبار، العدد٥٤٢٢، ٢٢ أيار ١٩٦٠.
٣٥- الأخبار، العدد٥٤٢٥، ٢٦ أيار١٩٦٠.
٣٦- الأخبار، العدد ٥٤٢٧، ٢٨ أيار ١٩٦٠.
٣٧- الأخبار، العدد ٥٤٣٠، ١ حزيران ١٩٦٠.
٣٨- الأخبار، العدد٥٤٣١، ٢ حزيران١٩٦٠.
٣٩- الدستور، العدد٩٣٢، ٢٤ أيار ١٩٦٠.
٤٠- الدستور، العدد٩٣٥، ٣١ أيار ١٩٦٠.
٤١- الرأي العام، العدد٣٨٧، ٢٩ أيار١٩٦٠.
٤٢- الرأي العام، العدد٣٨٩، ١ حزيران١٩٦٠.
٤٣- الزمان، العدد٦٨٤٩، ٢٨ أيار١٩٦٠.
٤٤- الزمان، العدد ٦٨٥٠، ٢٩ أيار١٩٦٠.
٤٥- الزمان، العدد ٦٨٥٢، ١ حزيران ١٩٦٠.
٤٦- الزمان، العدد٦٨٥٥، ٤ حزيران ١٩٦٠.
٤٧- الزمان، العدد ٦٨٦٩، ٢٥ حزيران ١٩٦٠.
٤٨- السياسي الجديد، العدد ٢٩، ٢٠ كانون الأول.
٤٩- صوت الأحرار، العدد٤٦٦، ١ حزيران ١٩٦٠.
٥٠- الطليعة، العدد بلا، ٢٨ أيار ١٩٦٠.

Ministry of Educational (Iraq)
The Open Educational College
Department of History

The First Military Coup in Turkey 27 May 1960- in The Iraqian Journalism

(Rule of Democratic Party of The Turkey, The Coup And its Reasons, The Coup in The Iraqian Journalism)

D. Antisar. Zedan Al-Gnabi

Email: d.antsar.zidane@gmail.com